أخبار يوم الأربعاء 30-11-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 30 ديسمبر 2011 م
المشاهدات : 4518

استمرت المظاهرات المناهضة للنظام، وسط انقطاع للكهرباء والمواد الأساسية عن أغلب المدن السورية، والعنف الأسدي يطال الهاتفين بالحرية من جرائمه وبطشه.

ففي درعا:

هزت درعا البلد خمسة انفجارات مدوية، وتواصلت في داعل بشكل عنيف، فيما استمر إطلاق النار بشكل كثيف في السبيل وبصر الحرير والحراك ودرعا المحطة والنعيمة، وغيرها من المناطق واستهدف المارة، كما اقتحمت القوات عدة أحياء كـ الأبازيد وحي اليرموك وداعل والمسيفرة وقبضت على عدد من المواطنين ضمن سلسلة من الاعتقالات العشوائية.

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في عدوان وداعل ونمر وبعض المدارس ما أدى إلى محاولة تفريق بعضها بالأعيرة النارية، وأنباء عن انفجار باص تابع لجامعة سوريا الدولية وفيها 13 طالبا على الأقل، كما تم رصد 5 باصات للأمن تدخل السحاري بإتجاه البلد وأكثر من 30 باصا من قوات الأمن في درعا البلد في حي اليرموك، وتم قطع جميع أنواع الاتصالات الأرضية والخلوية وخدمات الإنترنت عن المدينة إضافة إلى قطع جميع وسائل الحياة من مواد التدفئة مازوت وغاز وقطع للمواد الغذائية والطحين والكهرباء.

كما شهدت بعض الأحياء تحليق الطيران الحربي وتحركات لآليات عسكرية مختلفة.

ريف دمشق:

خرجت في ريف دمشق مظاهرات حاشدة نددت بالموقف الروسي والصيني ونادت بإعدام الرئيس وإسقاط النظام، وذلك في سقبا وزملكا ودوما وحرستا والزبداني، وغيرها، فيما قامت القوات الأمنية والشبيحة بانتشار كثيف في عدة شوارع وتفتيش دقيق للمارة والسيارات وتشديد أمني، إضافة إلى شنهم لعدة حملات مداهمة للبيوت والأحياء والمتظاهرين ومطاردتهم والاعتداء عليهم بالضرب واعتقال بعض الناشطين وتدمير الممتلكات، كما استمرت أصوات النار بشكل كثيف غطى أكثر الأحياء من الحواجز الأمنية التي استحدث النظام بعضها، فيما قصفت الكتائب الأسدية مزرعة في رنكوس، كما هزت الانفجارات عددا من الأحياء، وأنباء عن إصابات.

دير الزور:

حاصرت قوات الأمن والشبيحة مدينة القورية وأغلقت جميع المنافذ تمهيدا لاقتحامها، كما حاصرت بعض المظاهرات محاولة لتفريقها، وشن حملة اعتقالات، حيث وقد خرجت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام رغم البرد القارس، في

الميادين والموحسن والبوكمال وغيرها، وفي انقطاع للكهرباء عن أكثر الأحياء قام الأمن بمداهمة واقتحام المنازل في منطقتي المطار العظيم والجورة

كما توجهت 30 دبابة باتجاه خط البصيرة، وتم توزيع دبابات أخرى أكثر من 35 دبابة على حقول النفط في دير الزور، كما تمركز قناصة على أسطح المباني المجاورة لساحة الحرية.

حمص:

تعالت أصوات التكبير من قبل المتظاهرين في كرم الزيتون والقصير والبياضة والملعب والدبلان والقريتين وجورة الشياح والقصور وغيرها رغم البرد القارس، وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام، فيما قابل الأمن بعضها بإطلاق النار عشوائيا وإطلاق قنبلة مسمارية، وقطع خط النت والكهرباء عن عدة أحياء، كما تزايدت التعزيزات العسكرية إلى عدة أماكن، وأنباء عن استغاثات من هجمة شرسة على أهالي تلكلخ، والطيران المروحي يحلق على سمائها، لتشهد قصفا عنيفا من قبل الدبابات وغيرها من الأسلحة الثقيلة جدا، وانفجارات قوية هزت تلبيسة وسط قصف عنيف بالرصاص الحي أسفر عن سقوط شهيد.

كما اقتحمت الكتائب الأسدية حي عشيرة وأطراف حي كرم الزيتون وسط إطلاق نار كثيف ودوي الانفجارات، أسفر عن سقوط عدد من الجرحى، كما دوت الانفجارات في بابا عمرو ودير بعلبة والخالدية وغيرها، إضافة إلى رصاص القناصة ما أسفر عن عدد من الجرحى خمسة منهم في حالة خطرة.

حلب:

فيما خرجت مظاهرات حاشدة في تركمان وعندان وصلاح الدين وريف حلب وحريتان والمرجة والصاخور ومارع وغيرها خرجت القوات الأمنية بعرقلة بعضها وانتشر انتشارا واسعا في بعض الأحياء كما قام ببعض الاعتقالات التعسفية طالت طلابا وطالبة من جامعة حلب، كما تمت محاصرة منطقة المرجة استعدادا لحملة مداهمات واقتحامات في الحي، كما تم اقتحام قوات الأمن الأسدية بعشرات الباصات لحي الصاخور المنتفض لتخوفهم من إنطلاق مظاهرة، وإعتقالات عشوائية للمارة، فيما تم دخول تعزيزات أمنية كبيرة تقدر بعشرات الباصات إلى قرية كفرحلب وبعض المناطق الأخرى، بينما استمرت أصوات الرصاص المدوية عشوائيا.

دمشق:

شهدت بعض أحياء دمشق انتشارا أمنيا كثيفا غير مسبوق، واستحداث بعض الحواجز الأمنية للتفتيش على الهويات، كما دخلت القوات إلى بعض الأحياء تزامنا مع انقطاع الكهرباء تمهيدا لحملة اعتقالات ، والأعيرة النارية غطت عدة أحياء من قبل الشبيحة والأمن، فيما خرجت مظاهرات حاشدة الفحامة والميدان والحجر الأسود وحي القدم كفر سوسة وغيرها من المناطق، فيما قام الأمن بتفريق بعضها بالقوة، كما هاجمت القوات طلاب جامعة دمشق كلية العلوم وقاموا باعتقال بعضهم خلفية على نشر قصاصات ورقية مناصرة للثورة تتضمن شعارات الثورة وإسقاط النظام فيما دوت أصوات الرصاص بكثافة في العدوي-شارع بغداد -ساحة التحرير-الميسات -البرامكة، وسمعت أصوات سيارات إسعاف تجوب دمشق.

حماة:

شنت قوات الأمن والشبيحة حملة مداهمات عنيفة على مدينة صوران وحي القصور وتخريب المنازل واعتقال الناشطين الأحرار، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في طيبة الإمام ومصياف والحميدية وغيرها، طالبت بالحظر الجوي والحماية الدولية وهتفت للمدن السورية، ما جعل الأمن يمارس عادته الشنيعة من اعتقالات تعسفية لبعض الأبرياء، وإطلاق الرصاص العشوائي على المتظاهرين وأنباء عن إصابة أطفال بجروح بليغة، وشهيد في كفرزيتا.

هذا وكانت حماة قد أعلنت إضرابا عاما في المنطقة كلها يوم غد.

اللاذقية:

انتشرت قوات الأمن انتشار مكثفا في ساحة أوغاريت وحي العزي في جبلة وحي الدريبة وعند مفرق الصليبة، فيما قامت الشبيحة بمداهمة حي السجن واعتقالات عشوائية، ودوي الانفجارات هز حي الصليبة، كما خرجت مظاهرة طلابية في مشروع الصليبة نصرة لحمص ورنكوس قابلها الأمن بهجوم سافر وشن حملة اعتقالات طالت عددا من الطلاب والطالبات.

إدلب:

انطلق أحرار جرجناز وتفتاز وكللي وسرمين ومعرة النعمان وريفها في مظاهرات حاشدة نصرة لإدلب الجريحة، قابلتها القوات بالرصاص العشوائي خلفةعدة إصابات فيما انتشرت كتائب الأسد على بعض الطرق، موجهة الدبابات والمدافع باتجاه المنازل، وقامت القوات بإطلاق نار كثيف جدا عند دوار السبع بحرات وأنباء عن سقوط عدد من الجرحى، وخمسة شهداء على الأقل، واستحداث بعض الحواجز.

وشهدت مشافي إدلب حصارا من قبل الأمن، منعا من إسعاف الجرحى، وفي سرمين وحاس إضراب عام شمل جميع المحلات التجارية والمدارس والدوائر الحكومية والجامعات.

وكانت قوات الأمن قد اقتحمت قرية فيلون وحربنوش وبلدة تل أعور ومارست العنف المعهود من إطلاق النار على البيوت وأنباء عن عديد من الإصابات وشهيدين على الأقل، فيما حلق الطيران الحربي فوق سماء جبل الزاوية.

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في الحسكة ورأس العين والقامشلي ـ عامودا طالبت بإسقاط النظام والحرية ونصرة المدن المحاصرة.

طرطوس:

شهدت بانياس مظاهرات حاشدة خرجت من مدرسة الميدان وابن خلدون وسهم البحر وغيرها، نادت بنصرة المدن المحاصرة وإسقاط النظام ورحيل المجرم، تبعها استنفار أمني مكثف بشكل كبير.

على صعيد خارجي:

صدر بيان وزراء منظمة التعاون الإسلامي متبنيا خطة الجامعة العربية حول سوريا، وطلب من دمشق التوقيع على بروتوكول الجامعة، رافضا تدويل الملف السوري، فيما وصفت صحيفة لوفيغارو الفرنسية نظام الأسد بأنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية، وتركيا جهزت عقوباتها على سوريا مستبعدة إقامة منطقة عازلة.

أسماء الشهداء:

الشهيد يحيى خشان الملقب ب دلبش

الشهيدة الحرة يسرى قرة محمد

الشهيد الطفل عماد وليد سعد الدين

الشهيد البطل زياد حاج لطوف

الشهيد عمار الخاني

الشهيد ماهر مصطفى حموش 36 سنة

الشهيد أحمد خالد مرعي الياسين

الشهيد صالح خليل

الشهيد فراس عودة

الشهيد المجند كتيبة محمد العبد

الشهيد محمود ممدوح قاقة

الشهيد يوسف حسين العكيش

الشهيد محمد نور الصاج

المصادر: